الأمم المتحدة

A/C.2/68/SR.22

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والستون

Distr.: General
11 November 2013
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الثانية والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد دانابالا (نائب الرئيس) . . . . . (سري لانكا)

المحتويات

البند ٢٠ من جدول الأعمال: تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org).

وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org/).

13-53232 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

في غياب السيد ديالو (السنغال)، تولى السيد دانابالا (سري لانكا)، نائب الرئيس رئاسة الجلسة.

افتُتحت الجلسة الساعة ١٠:٠٥.

البند ٢٠ من جدول الأعمال: تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) (A/68/8، A/68/328، A/68/332 و E/2013/68)

١ - **السيد كلوس** (وكيل الأمين العام والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية): تكلم عن طريق وصلة الفيديو من نيروبي فعرض تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) (A/68/332)، والتقرير المتعلق بالتنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل (E/2013/68). كما لفت الانتباه إلى تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (A/68/8).

٢ - وقال إن من بين القرارين الهامين اللذين اعتمدهما مجلس الإدارة القرار رقم ٢٤/١٥ الذي وافق المجلس بمقتضاه على الخطة الاستراتيجية الجديدة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩. وأشار إلى أنه لأول مرة تتحقق المواءمة التامة بين الخطة والميزانية البرنامجية والهيكل التنظيمي لموئل الأمم المتحدة، وإلى أن الخطة تشتمل على سبع مجالات تركيز، منها وضع الخطط والتصاميم الحضرية وتوفير الخدمات الحضرية الأساسية والإسكان وتحسين الأحياء الفقيرة. وأضاف أن القرار الهام الثاني هو القرار ٢٤/١ الذي قرر مجلس الإدارة بموجبه أن يوصي بتعيين يوم ٣١ تشرين الأول/أكتوبر من كل عام يوما عالميا للمدن، اعتبارا من عام ٢٠١٤.

٣ - وانتقل إلى الحديث عن الأعمال التحضيرية للموئل الثالث، فقال إنه تقدم لمجلس الإدارة بمقترح بشأن أفضل الطرق للإسهام بمدخلات في العملية التحضيرية للمؤتمر ودعمها على أحسن وجه، مشفوعا بمشروع ميزانية للعملية التحضيرية، والذي تمت الإشارة إليه بإيجاز في الفقرات ٢٤، ٢٥ و ٢٦ من التقرير (A/68/332).

٤ - وأفاد أن مجلس الإدارة طلب إليه في القرار ٢٤/١٤ أن يقوم بإعداد عدد من الوثائق الإضافية، بما في ذلك المبادئ التوجيهية لإعداد التقارير الوطنية، وأن يقوم أيضا بإعداد تقارير إقليمية وعالمية بدعم من منظومة الأمم المتحدة ككل. وعملا بذلك، قام موئل الأمم المتحدة بإعداد المبادئ التوجيهية الخاصة بالتقارير الوطنية، كما أنشأ لجنة مشتركة للتنسيق بين الوكالات بهدف تفعيل الصندوق الاستئماني.

٥ - وبخصوص عملية استعراض شؤون الإدارة، أشار إلى أنه تم إنشاء مجموعة استشارية مفتوحة باب العضوية معنية باستعراض شؤون الإدارة، وأن هذه المجموعة أعدت تقريرا حددت فيه أربعة خيارات لإصلاح أسلوب إدارة برنامج موئل الأمم المتحدة. واستطرد قائلا بأن مجلس الإدارة لم يتمكن من الوصول إلى اتفاق بشأن الموضوع.

٦ - وذكر أن توقعات الإيرادات لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ ما زالت عند مبلغ ٦٠,٤ مليون دولار بالنسبة للإيرادات غير المخصصة و ٢٨٣ مليون دولار للإيرادات المخصصة. وأضاف أنه إلى غاية ٣٠ أيلول/سبتمبر، تم استلام ٩٠ في المائة من الإيرادات غير المخصصة و ١٠٢ في المائة من الإيرادات المخصصة. واستدرك قائلا إنه على الرغم من ارتفاع إجمالي الإيرادات خلال السنوات الأخيرة، انخفضت المساهمات غير المخصصة.

٧ - وفي الختام، حث الدول الأعضاء على اتخاذ قرار بشأن توصية مجلس الإدارة الرامية إلى تعيين يوم ٣١ تشرين

الأول/أكتوبر من كل عام يوما عالميا للمدن، كما دعاهم إلى تقديم دعم قوي للأعمال التحضيرية للموئل الثالث وإلى زيادة مقدار المساهمات غير المخصصة لفائدة برنامج الموئل بهدف دعم الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩.

٨ - **السيد طومسون** (فيجي): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إنه نظرا لكون ما يقارب ٥٠ في المائة من سكان العالم يعيشون في الوقت الراهن في المدن، فإن التنمية الحضرية المستدامة أصبحت تمثل أحد التحديات العالمية الأكثر إلحاحا. ويتعين بالتالي إيلاء الاهتمام اللازم للمدن المستدامة في التحضير لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٩ - وأضاف أن مجموعة الـ ٧٧ والصين ترى بأنه ينبغي اعتماد نهج شمولي للتنمية الحضرية والمستوطنات البشرية يقدم مشاريع إسكانية بأثمان معقولة وخدمات اجتماعية وبنيات تحتية ملائمة. وأشار إلى ضرورة إعطاء الأولوية في إطار هذا النهج لتحسين أوضاع الأحياء الفقيرة.

١٠ - واستطرد قائلا إن المجموعة يساورها قلق شديد إزاء تزايد عدد قاطني الأحياء الفقيرة والأثر السلبي لتدهور البيئة على المستوطنات البشرية والهشاشة المتزايدة لقاطني المدن أمام الكوارث، طبيعية كانت أم من صنع الإنسان. وتعتقد المجموعة بأنه ينبغي مواصلة دعم موئل الأمم المتحدة من خلال الميزانية العادية للأمم المتحدة وعن طريق التبرعات، وتدعو المانحين الدوليين والثنائيين، بما في ذلك القطاع الخاص، لدعم الأعمال التحضيرية لمؤتمر الموئل الثالث عبر الإسهام بسخاء في الصندوق الاستئماني للموئل الثالث.

١١ - **السيد ليفيربول** (أنتيغوا وبربودا): تكلم باسم الجماعة الكاريبية وقال إن الدول الجزرية الصغيرة النامية تواجه تحديات هائلة مرتبطة بتزايد السكان، وانتشار الأحياء الفقيرة والفقر وعدم توفر المياه وخدمات الصرف الصحي. وأضاف أنه في سياق ما بعد ٢٠١٥، تتسم المسؤوليات البيئية والوعي الاجتماعي والحيوية الاقتصادية بالأهمية في مجال التوسع الحضري المستدام. وأثنى على جهود موئل الأمم المتحدة الرامية إلى إرهاف الوعي الدولي بأثر التوسع الحضري السريع، بما في ذلك بروز المدن العملاقة والتمدد العمراني العشوائي. وقال إنه ينبغي زيادة التركيز على تثقيف المجتمع الدولي بشأن التغييرات الضرورية في أنماط الاستهلاك وأساليب العيش، لا سيما إزاء استخدام الأراضي. وتعتبر الجماعة أن تشجيع أنماط استهلاكية وإنتاجية مستدامة وفق مبدأ المسؤوليات المشتركة، ولكن المتباينة، يكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لتنفيذ جدول أعمال الموئل.

١٢ - وقال إن تحقيق الأهداف المتفق عليها دوليا، بما في ذلك توفير المأوى الملائم للجميع وتنمية المستوطنات البشرية المستدامة يتطلبان اعتماد نهج شامل للجميع ومتكامل، يكون مدعوما بسياسات مملوكة وموجهة وطنيا. وأضاف أنه ينبغي إعطاء الأولوية لبناء قدرات كافية على الصعيد الإقليمي. وحث شركاء التنمية على تقديم الدعم المالي والتقني اللازمين للموئل لتمكينه من الاضطلاع بمسؤولياته الواسعة والعديدة. وذكر أن عدم وجود توازن بين التمويل الأساسي والتمويل غير الأساسي أمر يدعو للقلق. وعلاوة على ذلك، فإن استمرار تعذر التنبؤ بالتمويل ترتب عنه خلل في التوازن بين المساهمات المخصصة والمساهمات غير المخصصة، والاعتماد على عدد صغير من المانحين، مما يعوق تنفيذ جدول أعمال الموئل.

١٣ - **السيد تن** (ميانمار): تكلم باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان)، وقال إنه بالنظر إلى الوتيرة السريعة للتوسع الحضري في الدول النامية، فمن المهم جدا أن تقر خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ بضرورة التشجيع على إقامة مدن مستدامة بيئيا وشاملة للمجيع اجتماعيا ومنتجة اقتصاديا. ويتعين بالتالي إيلاء تركيز أقوى على تحسين فرص الحصول على السكن اللائق والماء

والصرف الصحي والطاقة المترلية والنقل العمومي. وأشار إلى أنه يجب إعطاء الاهتمام للعمليات الأوسع نطاقا، من قبيل تعزيز السياسات الحضرية الوطنية الشاملة للجميع، والحد من معدل التمدد العمراني العشوائي.

١٤ - ومضى قائلا إنه رغم التحسينات الملحوظة التي جرت في الظروف المعيشية لـ ٢٠٠ مليون نسمة على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة، ما زال أزيد من ٨٦٠ مليون نسمة في البلدان النامية يقطنون في أحياء فقيرة. وشدد على وجوب مضاعفة المجتمع الدولي لجهوده للارتقاء بالأحياء الفقيرة والحيلولة دون قيام أخرى جديدة.

١٥ - ونظرا للأهمية التي تكتسيها مشاركة جميع أصحاب المصلحة في الأعمال التحضيرية للموئل الثالث، أعرب عن ترحيب أعضاء رابطة أمم جنوب شرق آسيا بقرار مجلس الإدارة رقم ١٤/٢٤. وقال إنهم يرحبون أيضا باختيار موضوع ''الإنصاف الحضري في التنمية: مدن من أجل الحياة'' كموضوع للدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي.

١٦ - وأضاف أن قادة أعضاء رابطة أمم جنوب شرق آسيا دعوا خلال قمتهم الأخيرة المعقودة في بروني دار السلام إلى التنفيذ الفعال لخطط عمل رابطة أمم جنوب شرق آسيا الخاصة بإدارة الموارد المائية، وتغير المناخ، وشددوا على ضرورة إيلاء اهتمام خاص لتلبية احتياجات الفئات الضعيفة من السكان.

١٧ - **السيد لوه** سيك تيونغ (ماليزيا): رحب بعرض الإكوادور استضافة الموئل الثالث، مشيرا إلى أنه ينبغي أن يستند المؤتمر إلى جدول أعمال الموئل وإلى الإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة وإلى الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، مع العمل على تحقيق التوازن بين ركائز التنمية المستدامة الثلاث التي يعزز كل منها الآخر.

١٨ - وقال إن وزارة الإسكان والحكومات المحلية تتعاون مع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية على تنفيذ جدول أعمال الموئل. وأشار إلى أن برامج الإسكان توضع كل خمس سنوات في ضوء الاحتياجات والبيانات ذات الصلة. وذكر أن الهدف من وراء ذلك هو توفير ٧٨ ٠٠٠ وحدة سكنية بأسعار معقولة لفائدة الفئات ذات الدخل المنخفض في الوسطين الحضري وشبه الحضري، وبناء أو ترميم ٥٠ ٠٠٠ مسكن لفائدة فقراء الأرياف. وبالنظر إلى الوتيرة السريعة للتوسع الحضري، عمدت الحكومة إلى إنشاء شركة يُعهد إليها بناء وصيانة وحدات سكنية بأسعار معقولة لفائدة الفئات ذات الدخل المتوسط في المراكز الحضرية الرئيسية.

١٩ - وقال إن ماليزيا ستواصل تعاونها مع مختلف المنظمات الدولية على تحقيق أهداف جدول أعمال الموئل. وذكر أن بلده وضع برنامجه الخاص، بالاعتماد على جدول أعمال القرن ٢١، الرامي إلى بناء شراكات مع المجتمعات المحلية والقطاع الخاص من أجل تشجيع التنمية المستدامة.

٢٠ - **السيد مومن** (بنغلاديش): قال إن حكومة بلده، تمشيا مع الاستنتاجات التي توصل إليها مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠) تعمل على تشجيع إقامة مدن مستدامة بيئيا وشاملة للجميع اجتماعيا. وأضاف أنه ينبغي إعطاء عناية خاصة لتحسين إمكانية الحصول على سكن لائق والماء والصرف الصحي والطاقة والنقل العمومي ولإيجاد فرص اقتصادية للجميع، لا سيما لفائدة الشباب والنساء.

٢١ - وأشار إلى أن مكافحة الفقر يجب أن تكون ذات طابع شمولي. فالتنمية الحضرية والريفية الشاملة يمكن أن تساعد في إيجاد حل مستدام لمشاكل الفقر والإقصاء.

٢٢ - ومضى قائلا إن ٣٣ في المائة من مجموع السكان الحضريين في الدول النامية ما زالوا يعيشون في الأحياء

الفقيرة. وبالتي فإن هذه البلدان سوف تحتاج إلى مساعدة تقنية ومالية لتمكينها من مواجهة هذه المعضلة.

٢٣ - وذكر أن اجتماع القيادة العالمية المعني بديناميات السكان الذي عُقد مؤخرا انتهى باعتماد إعلان داكا الذي يتضمن التوصيات التالية بشأن التوسع الحضري: '١' ينبغي التخطيط للنمو الحضري بشكل يسمح لسكان المناطق الحضرية بالحصول على السكن والماء والخدمات الأساسية؛ '٢' ينبغي دعم التنمية الحضرية والريفية المستدامة والمتكاملة والحد من انتشار الأحياء الفقيرة؛ '٣' يتعين إبطاء وتيرة التمدد العمراني العشوائي للتقليل من الأثر البيئي على المدن. وأضاف أنه ينبغي اغتنام الفرص التي تتيحها الكثافة السكانية المرتفعة (كزيادة الكفاءة الطاقية في قطاعي النقل والإسكان).

٢٤ - **السيدة أماراسينغ** (سري لانكا): قالت إن حكومة بلدها تعمل على وضع إطار للسياسات المتعلقة بنقل بعض الصناعات إلى المناطق الريفية، مما سيمكّن الشباب في الأرياف من الحصول على فرص عمل بالقرب من أماكن إقامتهم. وأضافت أنه تم إحداث مناطق صناعية بعيدا عن المدن.

٢٥ - وأشارت إلى أن حكومة بلدها أيدت قرار الجمعية العامة القاضي بعقد مؤتمر ثالث بشأن الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، وأيدت الاقتراح الداعي إلى تعيين ٣١ تشرين الأول/أكتوبر يوما عالميا للمدن.

٢٦ - وذكرت أنه تم إصلاح ما يقارب ١٠٠ ٠٠٠ مسكن تضررت أو انهارت خلال تسونامي في عام ٢٠٠٤. وفي بعض الحالات، تم تسليم مساكن جديدة للذين فقدوا منازلهم بفعل الكارثة. وأضافت أن المناقشات العامة التي أُجريت في ٢٠١٣ أسفرت عن صياغة سياسة وطنية جديدة خاصة بالمساكن. وأشارت إلى أن حكومة بلدها تسعى إلى تقديم سكن لائق لكل أسرة، مزود بكافة المرافق الأساسية.

٢٧ - واستطردت بالقول إن بلدها يعتمد على قراه ويسعى لجعل ١٦ ٠٠٠ منها مستوطنات مكتفية ذاتيا ومزودة بمرافق تتيح للقرويين إمكانية العيش المريح. وذكرت أن تحقيق استدامة الاستهلاك والإنتاج يشكل جزءا لا يتجزأ من هذا الجهد. وفي هذا السياق، فإن مشاركة النساء والشباب تكتسي أهمية خاصة. وأشارت إلى أن من بين المبادرات التي يتم تطويرها بتعاون وثيق مع البلديات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، المبادرة الرامية إلى إحداث صناعات زراعية صغيرة، وتكريس ممارسات الإدارة المستدامة للطاقة والنفايات، والطرق الريفية وشبكات الري وخدمات الإقراض عبر المصارف الحكومية والخاصة للحصول على السكن والتشغيل الذاتي.

٢٨ - وأفادت أنه بحلول عام ٢٠١٥، ستمتلك كل أسرة من أسر العمال المزارعين مسكنا جديدا مزودا بالمرافق الأساسية. وأضافت أنه تم استحداث برامج قروض لتمويل السكن لفائدة الأسر ذات الدخل المنخفض والدخل المتوسط، وأنه يتم حاليا تشجيع على استخدام تكنولوجيا الطاقة المواتية للبيئة. ويجري العمل حاليا على جعل المدن أكثر خضرة وجاذبية.

٢٩ - وأضافت أن ما يناهز ٣٠ في المائة من سكان جنوب آسيا يعيشون في المدن، ويُتوقع أن تتضاعف هذه النسبة خلال العشرين سنة المقبلة.

٣٠ - **السيدة أونيشي** (اليابان): قالت إن بلدها لديه ثروة من التجارب فيما يتعلق بتحديات التوسع الحضري، وإنها تأمل في تقاسم تلك الخبرة مع الآخرين. وقالت إن مدينة كيتاكيوشو، التي سبق أن تعرضت فيما مضى لتلوث خطير، أصبحت اليوم، بالرغم من ذلك، معروفة كمدينة صديقة للبيئة، استضافت مؤخرا مؤتمرا دوليا بشأن مستقبل المدن.

٣١ - وأضافت أنه ينبغي مراعاة مسألتين اثنتين عند مناقشة موضوع التوسع الحضري، وهما أهمية تمكين المرأة وأهمية الحد من مخاطر الكوارث. وسوف يتم تناول المسألة الثانية في المؤتمر الذي سيُنظم في اليابان في عام ٢٠١٥ بشأن هذا الموضوع.

٣٢ - وفي الختام، قالت إن العمل جارٍ للتحضير للموئل الثالث، وإن وفد بلدها يتطلع إلى الإسهام في المناقشات حول موضوع المدن المستدامة.

٣٣ - **السيد كي** يوشينغ (الصين): قال إن تحديات التنمية الحضرية في شتى أرجاء العالم تستدعي تعاونا دوليا قويا. وأضاف أنه يتعين على المجتمع الدولي أن يظل ملتزما بقضايا التنمية الاقتصادية والحد من الفقر وسد فجوة الفقر بقصد توفير مستوطنات بشرية مستدامة للفئات ذات الدخل المنخفض. وينبغي للمجتمع الدولي أن يحترم سيادة الدول الأعضاء وقوانينها وقدرتها على وضع استراتيجيات تتماشى مع إمكاناتها وأحوالها، وأن يعمل على ضمان التوازن بين تطوير المستوطنات البشرية وحماية البيئة، وأن يقدم التزامات محددة فيما يخص رأس المال والتكنولوجيا والموارد البشرية وتخفيض الديون بهدف دعم البلدان النامية.

٣٤ - وأشار كذلك إلى أن وفد بلده أيد قرار عقد مؤتمر الموئل الثالث، وأيد أيضا تعزيز موئل الأمم المتحدة، والخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ والتوصية المتعلقة بتعيين يوم ٣١ تشرين الأول/أكتوبر من كل سنة يوما عالميا للمدن.

٣٥ - **السيد مبودج** (السنغال): قال إن النمو السكاني السريع في أفريقيا أدى إلى ظهور أحياء فقيرة شديدة الاكتظاظ، مما خلق صعوبات جمة مرتبطة بالحصول على خدمات الصحة والنقل والتعليم. وأضاف قائلا إن القضاء على الفقر يقتضي وجود سياسات حضرية حكيمة ومراعية للبيئة تضمن اتساق البنيات التحتية العامة مع احتياجات السكان. وأضاف أن حكومة بلده قد شرعت في تنفيذ برنامج لتجديد المناطق الحضرية يهدف إلى إعادة هيكلة المراكز الحضرية وتحديث المستوطنات القروية وتحسين فرص الحصول على الأراضي الصالحة لإقامة مشاريع البناء. وقال إن البرنامج اعتمد على المؤسسات القائمة وصُمم بشكل يضمن انسجامه مع الإطار الاستراتيجي للبلد في مجال الإسكان للعقد ٢٠١١-٢٠٢١.

٣٦ - **السيدة شوي** (سنغافورة): قالت إن الكفاءة مهمة، لكن تحسين جودة الحياة أمر أساسي. وأضافت أن حكومة بلدها تركز دوما على ضرورة ضمان ظروف لائقة في بيئة حضرية شديدة الكثافة، نظرا لكون سنغافورة عبارة عن مدينة - دولة صغيرة مساحتها ٧٠٠ كيلومتر مربع لا توجد بها مناطق قروية ويزيد عدد سكانها عن ٥ ملايين نسمة. وخلصت إلى أن المدن ذات الكثافة السكانية الكبيرة والتخطيط المناسب قد تكون أحد أنماط المستوطنات الأكثر ملاءمة للعيش.

٣٧ - وأضافت أن نهج سنغافورة في مجال تحسين ظروف العيش يرتكز على ثلاثة أهداف، وهي الاقتصاد التنافسي، والاستدامة البيئية، وظروف معيشية عالية المستوى. ويمكن بلوغ هذه الأهداف من خلال التخطيط المتكامل والتنمية من جهة، وإدارة دينامية للإدارة الحضرية من جهة أخرى. وقالت إن التخطيط والتنمية تحكمهما أمور من قبيل التفكير البعيد المدى والمرونة العملية والابتكار المنتظم.

٣٨ - وقالت إن حكومة بلدها، باعتبارها مؤيدا قويا للمدن المستدامة والتحضر المستدام، تدعو الدول الأعضاء إلى تركيز جهودها على أفضل الطرق لدعم العملية التحضيرية للموئل الثالث على المستويات كافة.

٣٩ - **السيد سالفادور** (إكوادور): أكد مجددا عرض بلده استضافة الموئل الثالث. وقال إن التركيز الشمولي على المدن

المستدامة سيقود لا محالة إلى نقاش معمق لمواضيع من قبيل الفقر، والإقصاء الحضري، وقضايا النقل، والمستوطنات البشرية. وأشار إلى أن المؤتمر سيقترح جدول أعمال للتنمية الحضرية الشاملة يشدد على الدور الذي يمكن أن تلعبه المدن في التحكم في التوسع الحضري.

٤٠ - وأضاف أنه يجب تحديث جدول الأعمال الحضري للقرن الحادي والعشرين في ضوء التغيرات التي طرأت خلال العشرين سنة الماضية، إذ تواصل التوسع الحضري، ولذلك وجب دعم جوانب من نتائج مؤتمر ريو+٢٠ - من قبيل حماية المساحات الخضراء الآمنة في المناطق الحضرية أو إعادة إحداثها. واسترسل قائلا إنه يجب في الوقت ذاته إيلاء الاعتبار لكافة القضايا المتصلة بتغير المناخ، والبطالة في المدن، والحد من مخاطر الكوارث، والحاجة إلى خلق فرص العمل الكريم، والماء الصالح للشرب، والصرف الصحي.

٤١ - واعتبر أن تعزيز التنسيق على الصعيدين الإقليمي والوطني يُعد دليلا واضحا على تزايد التركيز على التنمية المستدامة. وقال إن لجنة وطنية في إكوادور تقوم بالأعمال التحضيرية لمؤتمر الموئل الثالث. وأشار إلى أن هذه اللجنة استضافت مؤخرا منتدى حضريا وطنيا لمناقشة المبادئ التوجيهية الكفيلة بجعل المدن أكثر ازدهارا وإنصافا واستدامة، وأيضا لتبادل الدروس المستفادة في هذا المجال.

٤٢ - وقال إن إكوادور تولي عناية خاصة للقضايا المتعلقة بتوفير السكن بأسعار معقولة، وتحسين ظروف العيش في الأحياء الهامشية، والزراعة الحضرية، والحصول على الخدمات الأساسية، والتنقل، والتعايش مع الطبيعة. واعتبر أنه من المهم معالجة تحديات التنمية الحضرية على نحو يسمح بتحقيق النتائج المرجوة.

٤٣ - **السيد بيزيرا** (البرازيل): قال إن ما يناهز ٦٠ في المائة من سكان العالم سيعيشون في المدن بحلول عام ٢٠٥٠، ورحب بتركيز مؤتمر الموئل الثالث على تحديد الالتزام العالمي لصالح مدن مستدامة. وأشار إلى أنه ينبغي أن تستند العملية التحضيرية إلى التجارب الإقليمية، آخذة في الحسبان بوجه خاص احتياجات البلدان النامية. وينبغي أن تستفيد استفادة كاملة من الاجتماعات المقبلة مثل الدورة الخامسة والعشرين لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة والدورتين السابعة والثامنة للمنتدى الحضري العالمي.

٤٤ - وبخصوص الإطار الاستراتيجي لموئل الأمم المتحدة لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ والخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، قال إن البرازيل تشيد بمبادرة المدير التنفيذي التي تهدف إلى التأكيد من جديد على أهمية التخطيط الحضري. وأشار إلى أن التغييرات في الإدارة ينبغي أن تركز بشكل حصري على الأعمال الكفيلة بتحسين قدرة موئل الأمم المتحدة على تنفيذ ولايته. وقال إن تحسين أوضاع الأحياء الفقيرة والتوسع الحضري المستدام ينبغي أن يكونا من ضمن أولويات التنمية.

٤٥ - وقال إن السياسات الحضرية للبرازيل تسترشد منذ أمد بعيد بمبادئ الدور الاجتماعي للملكية والتخطيط التشاركي. وذكر أنه بفضل التمويل الذي يُقدم من خلال برنامج حكومي، تم منذ عام ٢٠٠٨ بناء ما يزيد على ١,٣ مليون وحدة سكنية بأسعار معقولة. وأضاف أنه تم تنفيذ مبادرات لتوفير خدمات أساسية للصرف الصحي ولتطوير الأحياء الفقيرة. وقال إن تعزيز مشاركة سكان المناطق الحضرية، بمن فيهم الفقراء، في عملية اتخاذ القرار يعد أمرا ضروريا لتحقيق استدامة المدن.

رُفعت الجلسة الساعة ١١:٥٥.